مخطط رقم 1

موقف القرآن الكريم من العقل

المعنى الإجمالي للآيات (1)

تبيّن الآيات مكانة العقل في القرآن الكريم، حيث فضّل الله به الإنسان وأمره بأن يعمله للتدبر والتفكر والتأمل وغربلة الافكار والموروثات وإخراج الصحيح والفاسد منها، واستعماله في حدود ما خلق له، وأوجب الحفاظ عليه.

تكريم الله للإنسان بالعقل (2)

خلق الله الإنسان وفضله على بعض المخلوقات بالعقل لما له من أهمية

أهمية العقل

1- سر تكريم وتفضيل الإنسان
2- أداة ووسيلة للتدبر والتأمل والتمييز والإدراك والفهم
3- أداة ربط الدين بالواقع عن طريق الاجتهاد
4- مناط (سبب) التكليف

حث القرآن على استعمال العقل (3)

- حث القرآن على التفكر والتدبر والنظر والتأمل في آيات الله المستورة (المخفية) والمسطورة والظاهرة.
- حذّر من اتباع الظن الذي لا يغني من الحق شيئا

دور العقل في تمحيص (غربلة) الأفكار والموروثات (4)

- تحرير العقل وغربلة الأفكار والموروثات بالعودة إلى القرآن والسنة النبوية الصحيحة وتنقيتها وإخراج الصحيح منها
- تحرير العقل من الجمود والتقليد الأعمى والتعصب الفكري
- التحذير من اتباع الهوى والتسليم للخرافات والخزعبلات

حدود استعمال العقل (5)

يجوز استعمال العقل

- في حدود ما خلق له
- ضرورة استعمال العقل في فهم الدين والآيات الكونية والمسائل التجريبية
- في طلب العلم النافع

لا يجوز استعمال العقل

- في التفكر في ذات الله
- في الأمور الغيبية غير الموضحة بالقرآن والسنة النبوية الصحيحة
- في العبادات غير المعللة كعدد ركعات الصلاة المفروضة وغيرها

وجوب المحافظة على العقل (6)

من جانب الوجود

- بجلب المصالح له
- بتنميته بالعلم النافع
- بالتدبر والتفكر في الكون
- تحصينه بالإيمان

من جانب العدم

- درء (ابعاد) المفاسد عنه
- تحريم كل ما يعطله كالخمر والمخدرات
- ابعاده عن الانحراف الفكري والتطرف
- ابعاده عن التعصب والتقليد الأعمى

إعداد الأستاذ ربيع رحماني متقن العلامة عبد القادر الياجوري قمار الوادي 2018

مخطط رقم 02

وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية

المعنى الإجمالي للنصوص (1)

اهتم القرآن بالعقيدة الإسلامية وبيّن طرق تثبيتها في النفس، من تحفيز لعقل الإنسان وقلبه للتدبر والتفكر في آيات الله، وأن يتذكر الإنسان قدرة الله ومراقبته لدخول الجنة التي صوّر نعيمها، وبيّنت الآيات مناقشة الكافرين وضلالهم وما يستحقونه في النار.

مفهوم العقيدة (2)

لغــــة

من العقد وهو الربط والإثبات والشدّ بإحكام

اصطلاحا (شرعا)

هي مجموعة المبادئ والأسس المتعلقة بالإيمان الجازم بالله تعالى وما يجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر وكل الأمور الغيبية القطعية.

أهمية العقيدة الإسلامية (3)

* أساس الدين وأساس قبول الأعمال
* تحقق الأمن والسعادة النفسية
* معرفة حقيقة الوجود في الدنيا والمصير بعد الموت
* ضمان النجاة والفوز في الآخرة
* تزكّي النفس وتهذب السلوك

وسائل تثبيت العقيدة (4)

1/ إثارة العقــــل

إعمال العقل للتدبر والتفكر في آيات الله في الكون وفي الأنفس لترسيخ العقيدة في النفس.

2/ إثارة الوجـــــدان

إثارة مشاعر الإنسان وأحاسيسه لتصفو سريرته وتترسخ العقيدة في القلوب ويزول الشك عنها.

3/ مناقشة الانحـرافات

تبيين الأخطاء العقدية التي يقع فيها الإنسان بسب جهله وإبطالها ثمّ تصحيحها بالدليل العقلي والدليل الشرعي

4/ رسم الصور المحببة للمؤمنين

بذكر صفات المؤمنين التي استحقوا بها دخول الجنة التي وصفها الله بصفات تحفز على العمل للوصول إليها

5/ رسم صور الكافرين المنفرة

بذكر صفات الكافرين السيئة التي استحقوا بها دخول النار وما يلقاهم من عذابها مما يستوجب البعد عنها

6/ التذكير بقدرة الله ومراقبته

تَذَكُّرُ عظمة الله وقدرته ومراقبته لنا تزيد الإنسان خشوعا وإنابة لله

الأحكام والفوائد (5)

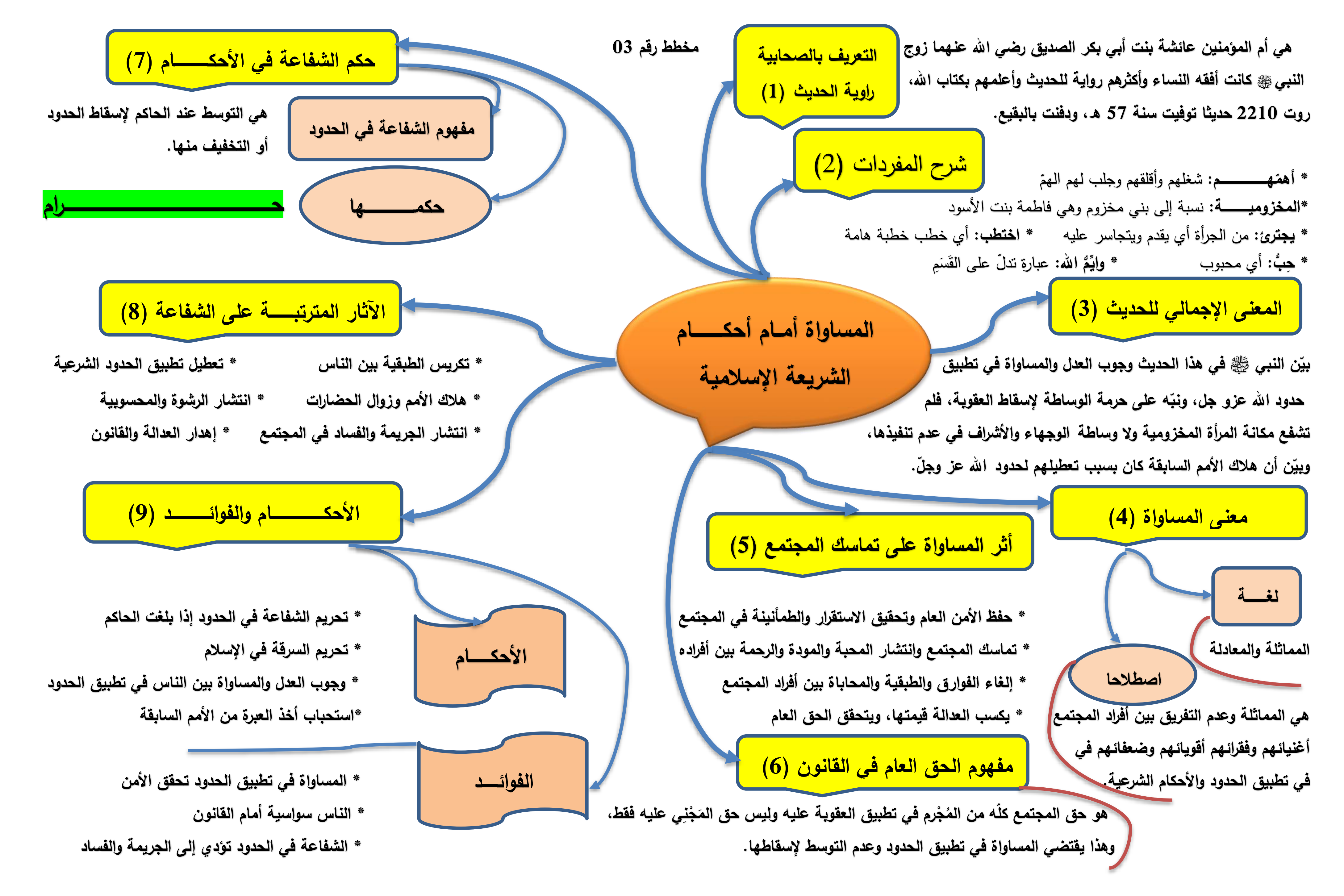
الأحــــكام

* وجوب الإيمان بقدرة الله عز وجّل
* وجوب الإيمان بوحدانية الله عز وجل

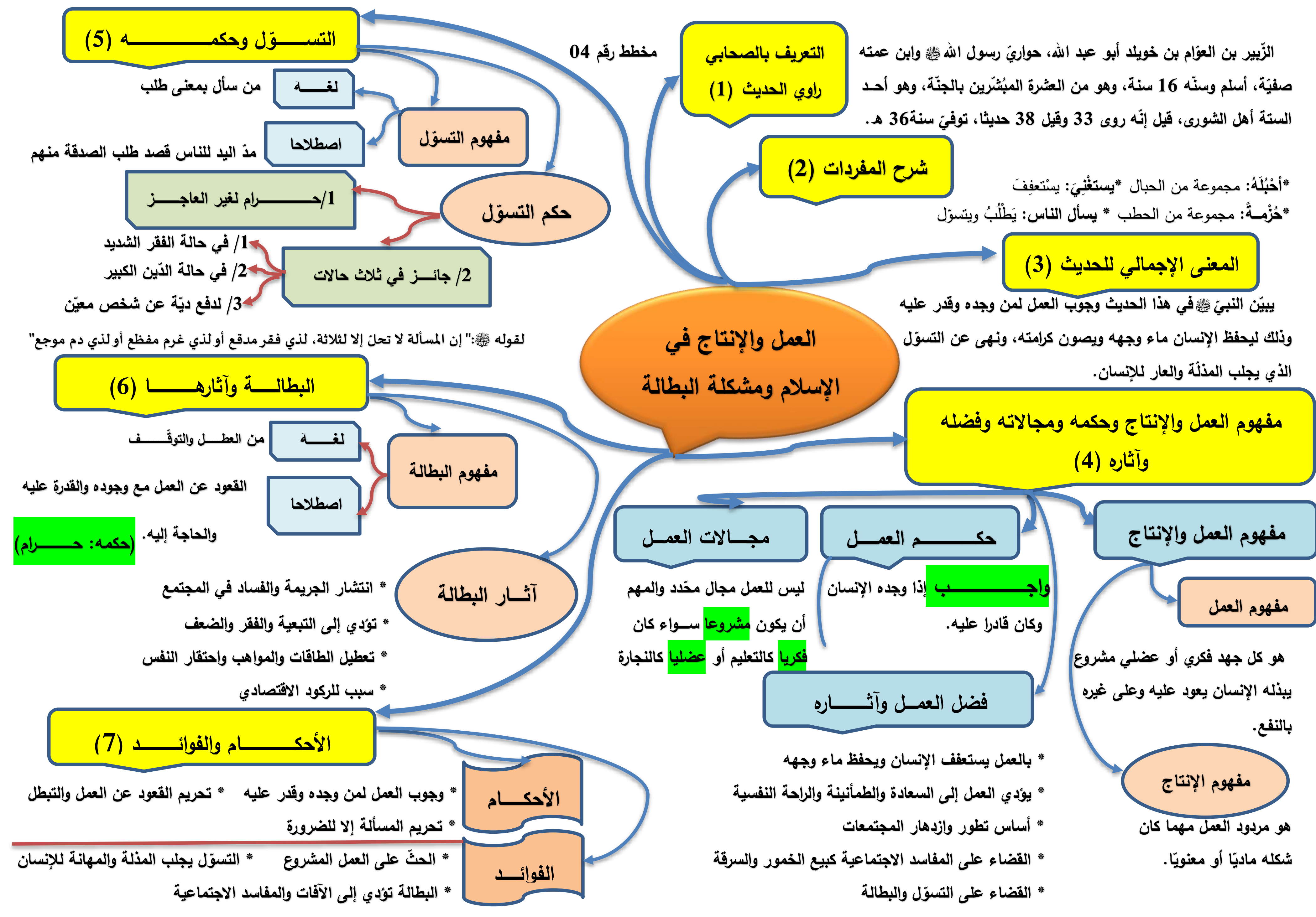
الفــــوائد

* تنوع أساليب القرآن في تثبيت العقيدة الإسلامية
* العقل وسيلة لترسيخ العقيدة الإسلامية
* الترغيب والترهيب من وسائل تثبيت العقيدة

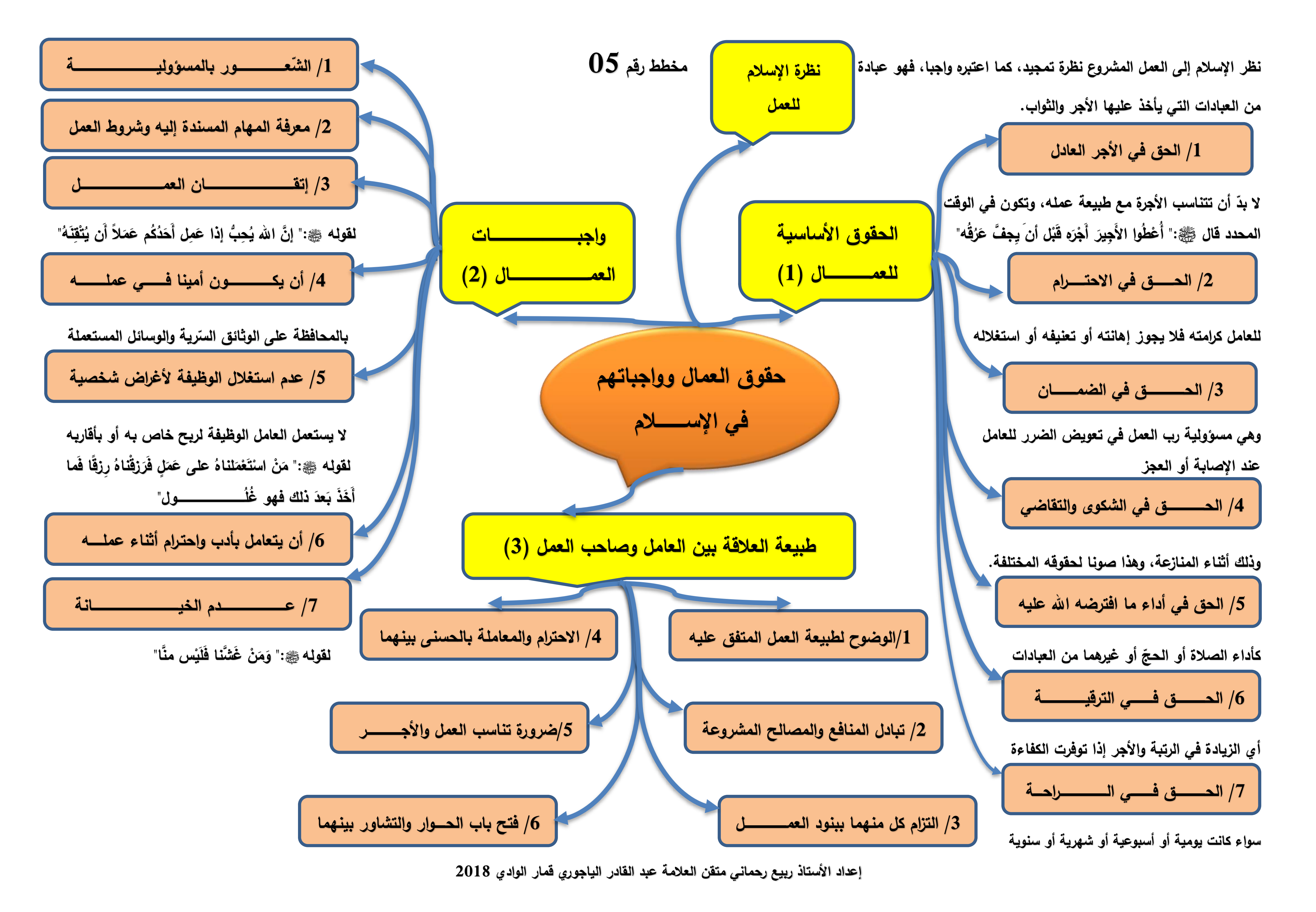
إعداد الأستاذ ربيع رحماني متقن العلامة عبد القادر الياجوري قمار الوادي 2018



مخطط رقم 03
المساواة أمام أحكـــام الشريعة الإسلامية
التعريف بالصحابية راوية الحديث (1)
هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما زوج النبي ﷺ كانت أفقه النساء وأكثرهم رواية للحديث وأعلمهم بكتاب الله، روت 2210 حديثا توفيت سنة 57 هـ، ودفنت بالبقيع.
شرح المفردات (2)
* أهمّهــــــــم: شغلهم وأقلقهم وجلب لهم الهمّ
*المخزوميــــــة: نسبة إلى بني مخزوم وهي فاطمة بنت الأسود
* يجترئ: من الجرأة أي يقدم ويتجاسر عليه
* اختطب: أي خطب خطبة هامة
* حِبُّ: أي محبوب
* وايْمُ الله: عبارة تدلّ على القَسَم
المعنى الإجمالي للحديث (3)
بيّن النبي ﷺ في هذا الحديث وجوب العدل والمساواة في تطبيق حدود الله عزو جل، ونبّه على حرمة الوساطة لإسقاط العقوبة، فلم تشفع مكانة المرأة المخزومية ولا وساطة الوجهاء والأشراف في عدم تنفيذها، وبيّن أن هلاك الأمم السابقة كان بسبب تعطيلهم لحدود الله عز وجلّ.
معنى المساواة (4)
لغـــة
المماثلة والمعادلة
اصطلاحا
هي المماثلة وعدم التفريق بين أفراد المجتمع أغنيائهم وفقرائهم أقويائهم وضعفائهم في في تطبيق الحدود والأحكام الشرعية.
أثر المساواة على تماسك المجتمع (5)
* حفظ الأمن العام وتحقيق الاستقرار والطمأنينة في المجتمع
* تماسك المجتمع وانتشار المحبة والمودة والرحمة بين أفراده
* إلغاء الفوارق والطبقية والمحاباة بين أفراد المجتمع
* يكسب العدالة قيمتها، ويتحقق الحق العام
مفهوم الحق العام في القانون (6)
هو حق المجتمع كلّه من المُجْرِم في تطبيق العقوبة عليه وليس حق المَجْنِي عليه فقط.
وهذا يقتضي المساواة في تطبيق الحدود وعدم التوسط لإسقاطها.
حكم الشفاعة في الأحكـــــام (7)
مفهوم الشفاعة في الحدود
هي التوسط عند الحاكم لإسقاط الحدود أو التخفيف منها.
حكمــــها
حـــــــــــــــــــرام
الآثار المترتبـــة على الشفاعة (8)
* تكريس الطبقية بين الناس
* تعطيل تطبيق الحدود الشرعية
* هلاك الأمم وزوال الحضارات
* انتشار الرشوة والمحسوبية
* انتشار الجريمة والفساد في المجتمع
* إهدار العدالة والقانون
الأحكـــــام والفوائـــد (9)
الأحكـــام
* تحريم الشفاعة في الحدود إذا بلغت الحاكم
* تحريم السرقة في الإسلام
* وجوب العدل والمساواة بين الناس في تطبيق الحدود
*استحباب أخذ العبرة من الأمم السابقة
الفوائـــد
* المساواة في تطبيق الحدود تحقق الأمن
* الناس سواسية أمام القانون
* الشفاعة في الحدود تؤدي إلى الجريمة والفساد



إعداد الأستاذ ربيع رحماني متقن العلامة عبد القادر الياجوري قمار الوادي 2018


مخطط رقم 05
نظرة الإسلام للعمل
نظر الإسلام إلى العمل المشروع نظرة تمجيد، كما اعتبره واجبا، فهو عبادة من العبادات التي يأخذ عليها الأجر والثواب.
حقوق العمال وواجباتهم في الإســلام
الحقوق الأساسية للعمـــال (1)
1/ الحق في الأجر العادل
لا بدّ أن تتناسب الأجرة مع طبيعة عمله، وتكون في الوقت المحدد قال ﷺ: "أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَه قَبْل أنْ يجِفَّ عَرَقُه"
2/ الحـــق في الاحتـرام
للعامل كرامته فلا يجوز إهانته أو تعنيفه أو استغلاله
3/ الحـــــق في الضمـــان
وهي مسؤولية رب العمل في تعويض الضرر للعامل عند الإصابة أو العجز
4/ الحــــق في الشكوى والتقاضي
وذلك أثناء المنازعة، وهذا صونا لحقوقه المختلفة.
5/ الحق في أداء ما افترضه الله عليه
كأداء الصلاة أو الحجّ أو غيرهما من العبادات
6/ الحـــق فـــي الترقيـــــة
أي الزيادة في الرتبة والأجر إذا توفرت الكفاءة
7/ الحـــق فـــي الـــــراحة
سواء كانت يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية
واجبـــــــات العمـــــال (2)
1/ الشّعـــــور بالمسؤوليــــــة
2/ معرفة المهام المسندة إليه وشروط العمل
3/ إتقـــــان العمـــــل
لقوله ﷺ: "إنَّ الله يُحِبُّ إذا عَمِلَ أَحَدُكُم عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ"
4/ أن يكـــون أمينا فـــي عملـــه
بالمحافظة على الوثائق السّرية والوسائل المستعملة
5/ عدم استغلال الوظيفة لأغراض شخصية
لا يستعمل العامل الوظيفة لربح خاص به أو بأقاربه لقوله ﷺ: "مَنْ اسْتَعْمَلْناهُ على عَمَلٍ فَرَزَقْناهُ رِزقًا فَما أَخَذَ بَعدَ ذلك فهو غُلُـــول"
6/ أن يتعامل بأدب واحترام أثناء عملـه
7/ عـــدم الخيـــانة
لقوله ﷺ: "وَمَنْ غَشَّنا فَلَيْس مِنَّا"
طبيعة العلاقة بين العامل وصاحب العمل (3)
1/الوضوح لطبيعة العمل المتفق عليه
2/ تبادل المنافع والمصالح المشروعة
3/ التزام كل منهما ببنود العمـــل
4/ الاحترام والمعاملة بالحسنى بينهما
5/ضرورة تناسب العمل والأجـــر
6/ فتح باب الحــوار والتشاور بينهما
إعداد الأستاذ ربيع رحماني متقن العلامة عبد القادر الياجوري قمار الوادي 2018

أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الانحراف والجريمة

مخطط رقم 06

معنى الجريمة والانحراف في الإسلام (1)

1/ تعريف الجريمة

لغة: من الجُرم وهو التعدي

اصطلاحا: فعل يلحق ضررا محرّما شرعا، زجر الله عنه بحدّ أو قصاص أو تعزير.

2/ تعريف الانحراف

لغة: الميلان

اصطلاحا: كل سلوك يترتب عليه انتهاك للقيم والمعايير التي تحكم سير المجتمع.

أقسام الجرائم من حيث مقدار العقوبة (2)

أولا: القصاص

لغة: تتبع الأثر

اصطلاحا: أن يفعل بالجاني مثل ما فعل، فإن قتل يقتل وإن جرح يُجرح.

دليله: قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٧٩ ﴾ [البقرة: 179]

موجبات القصاص: 1/ القتل العمد العدوان 2/ الاعتداء العمد بالجرح والضرب

الدّية: مبلغ مالي يعطى لأهل القتيل في حالة العفو أو عدم تطبيق القصاص

من قواعد القصاص: 1/ حق للمجني عليه أو وليّه 2/ يجوز العفو فيه

الحكمة من تشريع القصاص: 1/ صون دماء الناس 2/ القضاء على الجريمة

ثانيا: الحـــد

لغة: المانع والحاجز

اصطلاحا: عقوبة مقدرة شرعا وجبت لله تعالى

من قواعد الحد: 1/ حق لله 2/ لا يجوز اسقاطه

ثالثا: التعزير

لغة: المنع والتأديب

اصطلاحا: عقوبة غير مقدرة شرعا، يقدّرها الحاكم، تكون فيما لا حدّ فيه ولا قصاص.

أمثلة: كالوعظ والتهديد والسجن والجلد والنفي من الأرض، مثل من سقى مزرعته بماء المجاري يعاقب بإتلافها وتغريمه غرامة مالية.

الحكمة العامة من تشريع العقوبات (3)

* تساهم في القضاء على الجريمة * تطهير الجاني بالحدود
* تحافظ على مقاصد الشريعة الإسلامية
* تحفظ أمن المجتمع واستقراره * تردع المجرمين
* تراعي الحالة النفسية للمجني عليه وأوليائه

مفهوم العبادة في الإسلام (4)

لغة: الخضوع والانقياد

اصطلاحا: اسم جامع لكل ما يرضاه الله من أقوال وأفعال ظاهرة وباطنة استجابة لأمـــــره تعالى وتطابقا مع إرادته ومشيئته.

أثر العبادة في مكافحة الانحراف والجريمة (5)

* تقوية الصلة بالله وتحقيق العبودية له * استقامة سلوك الفرد
* اعتبار الكفّ عن الجريمة عبادة يثاب المسلم عليها
* الامتثال لأوامر الله تعالى واجتناب نواهيه

الإيمان وآثاره في مكافحة الانحراف والجريمة (6)

1/ تعريف الإيمان

لغة: التصديق

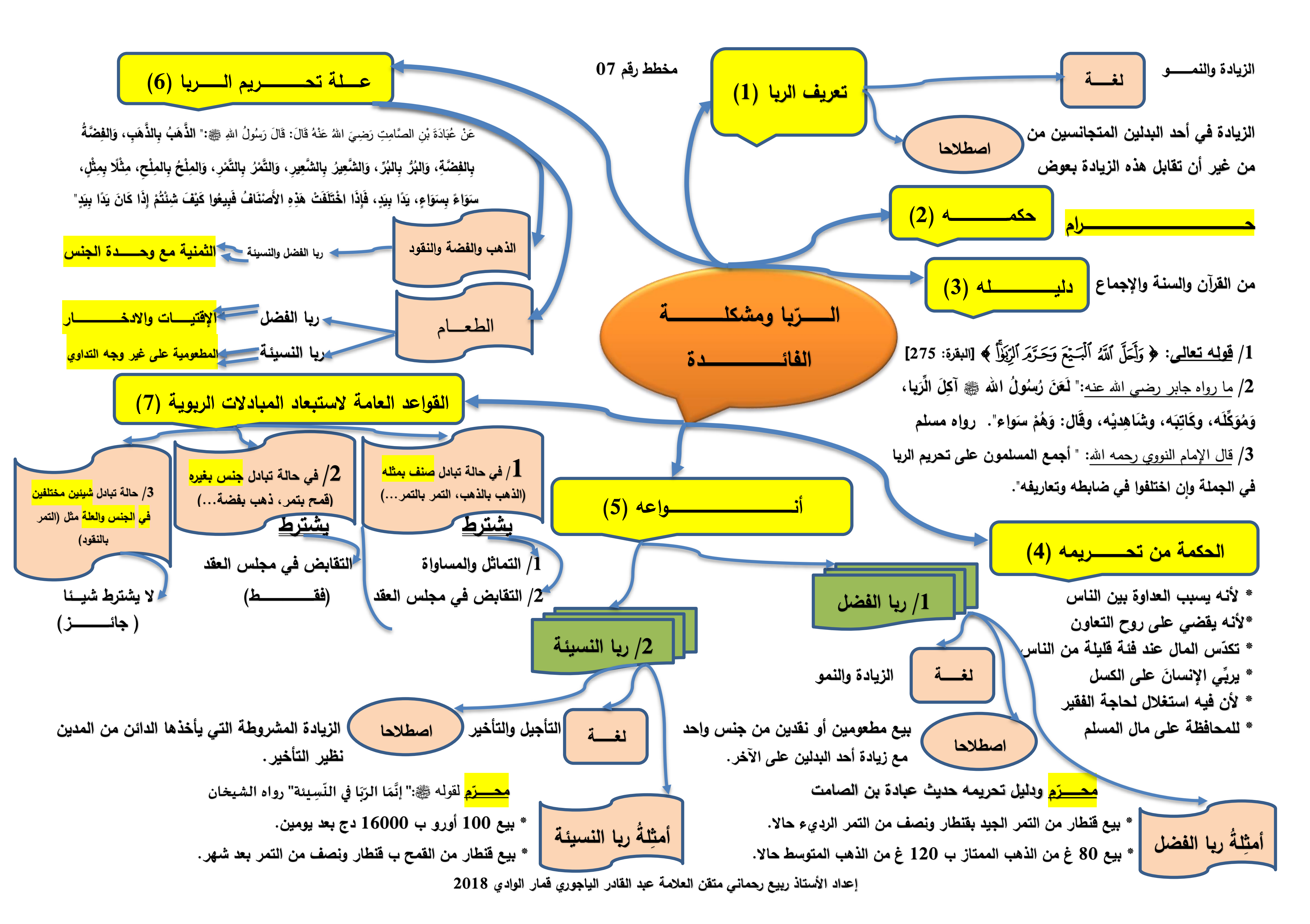
اصطلاحا: التصديق الجازم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. (يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية)

2/ أثر الإيمان في مكافحة الانحراف والجريمة

الإيمان يقوّي الصلة بالله عز وجلّ، حيث يستشعر المؤمن رقابة الله دائما فيعمل صالحا ولا يقدم على ارتكاب الفواحش والجرائم مخافة منه وطمعا في ثوابه.

أنواع جـرائم الحـد		السـرقـة	الـزنا	القـذف	شرب الخـمر	الحـرابة
تعريفه	لغة	أخذ الشيء خفية	من الضيق والصعود على الشيء	الرمي بالحجارة	من خَمَرَ وهو الستر والتغطية	السلب والمحاربة
	اصطلاحا	أخذ مال الغير من موضع حرزه بنية تملكه	وطء رجل لامرأة لا تحلّ له شرعا	اتهام المسلم البالغ العاقل بالزنا أو نفي نسبه عنه	تناول كل شراب مسكر مذهب للعقل	خروج فرد أو جماعة للطريق العام لسلب أموال الناس أو قتلهم أو ترهيبهم باستعمال القوة
حـدّه		قطـــع اليـــد	- المُحصن: الرّجم حتى الموت - غير المُحصن: 100 جلـــدة	80 جلـــدة	80 جلـــدة	من قتل وأخذ المال: يُقتـــل ويُصلـــب من قتل ولم يأخذ المال: يُقتـــل ولا يُصلب من أخذ المال ولم يقتل: تُقطّع يده ورجله من خلاف أخاف الناس ولم يقتل ولم يأخذ مالا: ينفى من الأرض
دليلـــه		﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴾	﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ + السنة الفعلية (رَجمُ النبيﷺ لماعز والغامدية)	﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾	قولهﷺ: "مَن شَـــــــرِبَ الخَمـــــرَ فاجْلـــــــدُوه" [رواه البخاري] +إجماع الصحابة في تقدير عدد الجلدات	﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾
أهم شروط الحد		* أن يكون المال المسروق منقولا *انتفاء الشبهة بين السارق والمسروق * أن يبلغ المال المسروق ربع دينار ذهبي	* شهادة أربع شهود على وقوع الزنا * عدم وجود شـــبهة تســـقط الحد كالنكاح دون ولي	* العقل والبلوغ والإســـلام والعفة عن الزنا للمقذوف وأن يكون معلوما باسمه * العقل والبلوغ والإثبات بأربعة شـــهود للقاذف وألا يكون من أصول المقذوف	*العقل والبلوغ والاختيار *يكون المشروب مسكرا وعالما به * ألا يكون مضطرا	* العقل والبلوغ وأن يأتوا علانية * ثبوت كونهم محاربين (قُطّاع طرق) * أن يكون المال المأخوذ في حرز وأخذوه عنوة
الحكمة من تشريع الحد		المحافظة على المال وتحقيق الأمن	المحافظة على النسل والنسب	المحافظة على الأعراض من الشك	المحافظة على العقل	المحافظة على الأعراض والأموال والأنفس

إعداد الأستاذ ربيع رحماني متقن العلامة عبد القادر الياجوري قمار الوادي 2018


مخطط رقم 07
الـــرّبا ومشكلـــــة الفائـــــــدة
تعريف الربا (1)
لغـــة
الزيادة والنمـــو
اصطلاحا
الزيادة في أحد البدلين المتجانسين من غير أن تقابل هذه الزيادة بعوض
حكمــــــــه (2)
حـــــــــــــــــــرام
دليـــــــله (3)
من القرآن والسنة والإجماع
1/ قوله تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ﴾ [البقرة: 275]
2/ ما رواه جابر رضي الله عنه:" لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبا، وَمُوَكِّلَه، وكَاتِبَه، وشَاهِدِيْه، وقَال: وَهُمْ سَواء". رواه مسلم
3/ قال الإمام النووي رحمه الله: " أجمع المسلمون على تحريم الربا في الجملة وإن اختلفوا في ضابطه وتعاريفه".
الحكمة من تحـــــريمه (4)
* لأنه يسبب العداوة بين الناس
*لأنه يقضي على روح التعاون
* تكدّس المال عند فئة قليلة من الناس
* يربِّي الإنسانَ على الكسل
* لأن فيه استغلال لحاجة الفقير
* للمحافظة على مال المسلم
أنــــــــــــواعه (5)
1/ ربا الفضل
لغـــة
الزيادة والنمو
اصطلاحا
بيع مطعومين أو نقدين من جنس واحد مع زيادة أحد البدلين على الآخر.
محـــرّم ودليل تحريمه حديث عبادة بن الصامت
أمثِلةُ ربا الفضل
* بيع قنطار من التمر الجيد بقنطار ونصف من التمر الرديء حالا.
* بيع 80 غ من الذهب الممتاز ب 120 غ من الذهب المتوسط حالا.
2/ ربا النسيئة
لغـــة
التأجيل والتأخير
اصطلاحا
الزيادة المشروطة التي يأخذها الدائن من المدين نظير التأخير.
محـــرّم لقوله ﷺ:" إنَّمَا الرِّبَا فِي النّسِيئَة" رواه الشيخان
أمثِلةُ ربا النسيئة
* بيع 100 أورو ب 16000 دج بعد يومين.
* بيع قنطار من القمح ب قنطار ونصف من التمر بعد شهر.
عـــلة تحـــــــريم الـــــربا (6)
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:" الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالمِلْحُ بِالمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الأَصْنَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ"
الذهب والفضة والنقود
ربا الفضل والنسيئة
الثمنية مع وحـــدة الجنس
الطعـــام
ربا الفضل
الإقتيـــات والادخـــــار
ربا النسيئة
المطعومية على غير وجه التداوي
القواعد العامة لاستبعاد المبادلات الربوية (7)
1/ في حالة تبادل صنف بمثله (الذهب بالذهب، التمر بالتمر...)
يشترط
1/ التماثل والمساواة
2/ التقابض في مجلس العقد
2/ في حالة تبادل جنس بغيره (قمح بتمر، ذهب بفضة...)
يشترط
التقابض في مجلس العقد
(فقـــــط)
3/ حالة تبادل شيئين مختلفين في الجنس والعلة مثل (التمر بالنقود)
لا يشترط شيئا
(جائـــــز)
إعداد الأستاذ ربيع رحماني متقن العلامة عبد القادر الياجوري قمار الوادي 2018

مخطط رقم 08

حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة

تكريم الإسلام للبشر (1)

خلق الله الإنسان وكرّمه على باقي الكائنات لقوله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾

مظاهر تكريم الله للإنسان

* كرّمه بالعقل
*سخّر الكون لخدمته
* أعطاه الحرية في تصرفاته وأفعاله في حدود الأوامر والنواهي
* وعده بدوام النعيم يوم القيامة إن أحسن العمل في الدنيا
* خلقه في أحسن تقويم

تعريف حقـــــوق الإنسان (2)

لغـــة: الأمر الثابت والمصلحة

اصطلاحا: مجموعة القواعد والنصوص التشريعية التي تنظّم الروابط والعلاقات بين الأفراد، وهي تُلزِم الإنسان في حياته لزوما مطلقا.

من حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة (3)

1/ حـــــق الحيـــــاة

وهب الله للإنسان الحياة وأمره بالمحافظة عليها وحرم الاعتداء على النفس من غير وجه حق قال تعالى: ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [المائدة: 32]

2/ الحـــــق فـــي الحـــــرية

قال عمر بن الخطاب:" مَتَى اسْتَعْبَدتُم النَّاسَ وَقَدْ وَلَدَتْهُم أُمَّهَاتُهم أَحْرارًا". فللإنسان الحق المطلق في تصرفاته والحرية في أفعاله دون إكراه أو استغلال إذا احترم حق الله وحق العباد.

3/ الحـــــق فـــي الأمــــــــن

قال تعالى: ﴿ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِيٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾ [قريش: 3-4]

فمن حق الإنسان أن يعيش مستقرا وآمنا ولا يجوز ترويعه وتخويفه.

4/ الحـــــق فـــي التنقّـــــــل

قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴾ [الملك: 15]

فللإنسان الحق في التحرك داخل وطنه وخارجه دون فرض قيود عليه لطلب الرزق وغيره.

5/ الحـــــق فـــي حريّة المعتقــــــد

قال تعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ ﴾ [البقرة: 256] وقوله: ﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ [الكهف: 29] فمن الحق الإنسان اختيار الدين إذا لم يكن مسلما، شريطة مراعاة النظام الإسلامي إذا كان يعيش مع المسلمين، وهو مسؤول أمام الله تعالى على اختياره.

6/ حـــــريّة الـــــرأي والفــــكر

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ [الشورى: 38]

إعمال العقل الذي حث الله عليه يؤدي إلى التفكر والتدبر وبالنتيجة يؤدي إلى الاختلاف في الرأي والفكر الذي ينتج عنه الشورى التي تعتبر من المبادئ الكبرى التي تقوم عليها الدولة الإسلامية.

7/ حـــــــــــق التّعـــــــلم

قال تعالى: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ [العلق: 1]

وقال رسول الله ﷺ:" طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ". فالتعلم حق لكل إنسان، سواء كان العلم دنيويا أو دينيا ولا يجوز كتم العلم أو منع الإنسان من التعلم.

إعداد الأستاذ ربيع رحماني متقن العلامة عبد القادر الياجوري قمار الوادي 2018

مخطط رقم 09

العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم

اختلاف الدين في واقع الناس (1)

ترك الله عز وجل للإنسان حرية اختيار دينه إذا لم يكن مسلما قال تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ [البقرة: 256]، فلا يجوز إكراه الإنسان على اختيار دينه لأن اختلاف الدين واقع في حياة الناس.

أسس علاقة المسلمين بغيرهم (2)

1/ التعارف

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾ عندما يتعرّف الناس على بعضهم البعض يزيد من تواصلهم وقد يؤدي إلى دخول غير المسلمين للإسلام.

2/ التعايش

أمرنا الله عز وجلّ بحسن معاملة غير المسلمين، وألا نعتزلهم إلا لسبب قال تعالى: ﴿ لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ﴾ [الممتحنة: 8]

3/ التعـاون

أقر الإسلام التعاون مع غير المسلمين لجلب المنافع للمسلمين أو لدرء المفاسد عنهم، فقد قال ﷺ عن حلف الفضول الذي حضره قبل بعثته في الجاهلية وفيه الاتفاق على نصرة المظلوم:" لو أُدّعى به في الإسلام لأجبت" رواه البيهقي

4/ الروابط الاجتماعية

خلق الله عز وجل الناس وجعل بينهم روابط عديدة في حياتهم،

ومن هذه الروابـــــــــط:

أ/ رابطة الإنسانية: الناس جميعا إخوة في الإنسانية ربهم واحد وأبوهم واحد

ب/ رابطة القوميـة: يتعايش الإنسان مع قومه بلسان واحد ومصالحه معهم واحدة

ج/ رابطة العائلـة: تشمل قرابة الإنسان قال تعالى: ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ ﴾ [الأنفال: 75]

د/ رابطة الإقامة: يشعر الإنسان برابطة خاصة تجاه المكان الذي يسكن فيه، فينعكس ذلك على تصرفاته وأفعاله النبيلة تجاه من يقطن معه في ذات المكان.

أثر أحكام العلاقات مع غير المسلمين في استقرار المجتمع الإسلامي (3)

إن توفّر العلاقات السابقة من تعاون وتعايش وتعارف وروابط اجتماعية مع غير المسلمين يؤدي إلى استتباب الأمن في المجتمع المسلم، وكلما تخلّفت تلك الأسس كلما تزعزع أمن المجتمع وذهب استقراره.

حقوق غير المسلمين في بلد الإسلام (4)

1/حق الحماية

تكفّل الإسلام بتوفير الحماية لغير المسلمين في بلاد الإسلام في أنفسهم وأموالهم وأعراضهم قال تعالى: ﴿ وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡلَمُونَ ﴾

وقال ﷺ:" مَنْ قَتَلَ مُعَاهدا لَمْ يَرِح رائحة الجنة" رواه البخاري

2/حق التأمين عند العجز

بتأمين المعيشة لهم ولأولادهم عند عجزهم لأنهم تحت مسؤولية الدولة الإسلامية لقوله ﷺ:" كُلُّكُم رَاعٍ وكُلُّكُم مَسؤولٌ عن رعِيَّتِه" رواه البخاري

3/ حق حرية التدين

لا يجوز إكراه غير المسلمين على الدخول في الإسلام، ولهم حرية البقاء على دينهم قال تعالى:" ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾

4/ حق العمـــل

لغير المسلمين في بلاد الإسلام حق ممارسة أي مهنة مباحة شأنهم في ذلك شأن المسلمين، وذلك لكسب عيشهم ورزقهم.

واجبات غير المسلمين في بلد الإسلام (5)

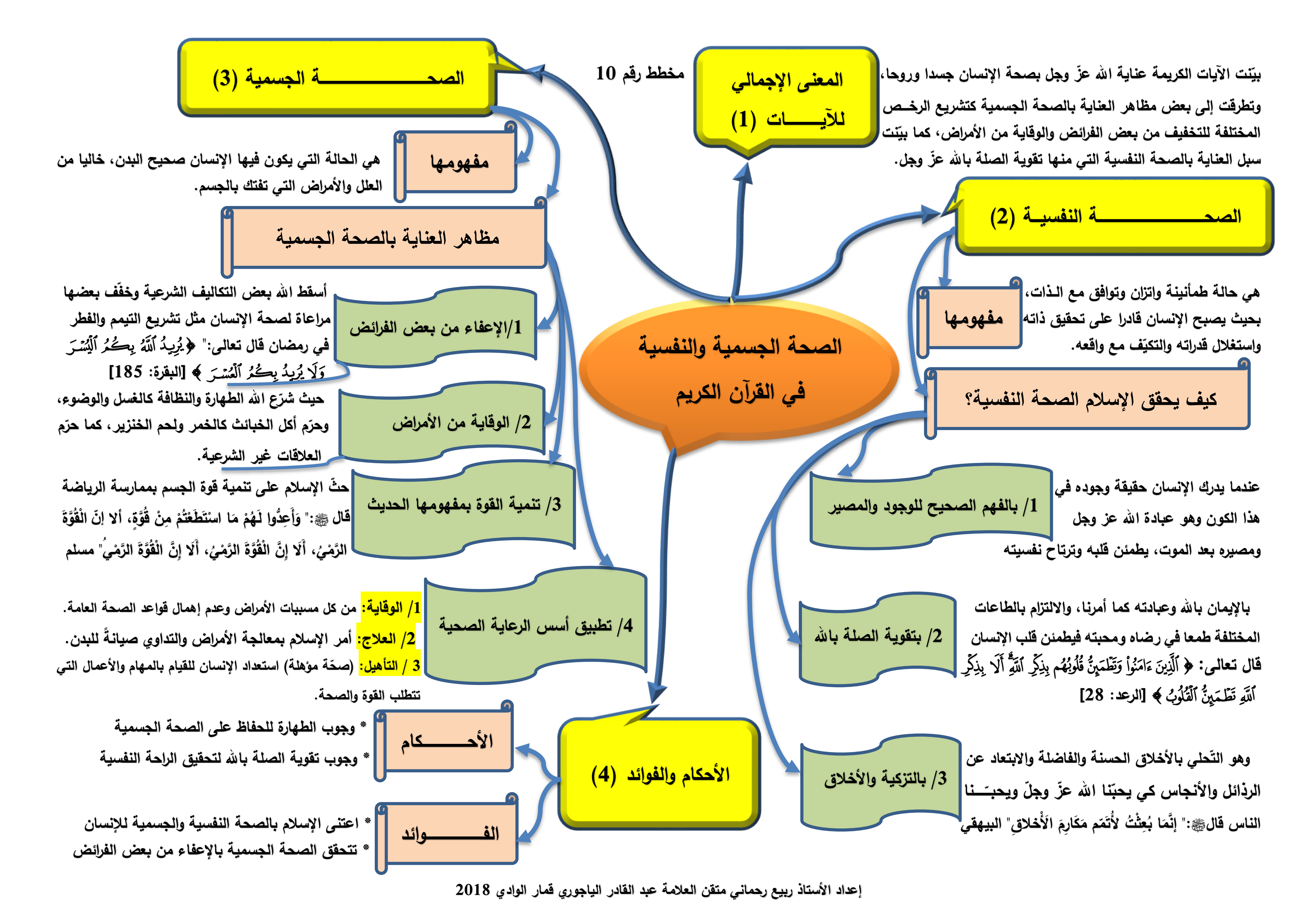
1/ احترام نظام وقوانين الدولة الإسلامية

2/ دفع الجزية والخراج والضريبة

3/ عدم نشر ديانتهم في بلاد المسلمين

4/ عدم إلحاق الأذى بالمسلمين

5/ مراعاة شعور المسلمين



مخطط رقم 10
الصحة الجسمية والنفسية في القرآن الكريم
المعنى الإجمالي للآيات (1)
بيّنت الآيات الكريمة عناية الله عزّ وجل بصحة الإنسان جسدا وروحا، وتطرقت إلى بعض مظاهر العناية بالصحة الجسمية كتشريع الرخص المختلفة للتخفيف من بعض الفرائض والوقاية من الأمراض، كما بيّنت سبل العناية بالصحة النفسية التي منها تقوية الصلة بالله عزّ وجل.
الصحة النفسية (2)
مفهومها
هي حالة طمأنينة واتزان وتوافق مع الذات، بحيث يصبح الإنسان قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته والتكيّف مع واقعه.
كيف يحقق الإسلام الصحة النفسية؟
1/ بالفهم الصحيح للوجود والمصير
عندما يدرك الإنسان حقيقة وجوده في هذا الكون وهو عبادة الله عز وجل ومصيره بعد الموت، يطمئن قلبه وترتاح نفسيته
2/ بتقوية الصلة بالله
بالإيمان بالله وعبادته كما أمرنا، والالتزام بالطاعات المختلفة طمعا في رضاه ومحبته فيطمئن قلب الإنسان قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴾ [الرعد: 28]
3/ بالتزكية والأخلاق
وهو التّحلي بالأخلاق الحسنة والفاضلة والابتعاد عن الرذائل والأنجاس كي يحبّنا الله عزّ وجلّ ويحبنا الناس قال ﷺ: " إنّمَا بُعِثْتُ لأُتَمّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاقِ" البيهقي
الصحة الجسمية (3)
مفهومها
هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن، خاليا من العلل والأمراض التي تفتك بالجسم.
مظاهر العناية بالصحة الجسمية
1/الإعفاء من بعض الفرائض
أسقط الله بعض التكاليف الشرعية وخفّف بعضها مراعاة لصحة الإنسان مثل تشريع التيمم والفطر في رمضان قال تعالى: " ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ ﴾ [البقرة: 185]
2/ الوقاية من الأمراض
حيث شرّع الله الطهارة والنظافة كالغسل والوضوء، وحرّم أكل الخبائث كالخمر ولحم الخنزير، كما حرّم العلاقات غير الشرعية.
3/ تنمية القوة بمفهومها الحديث
حثّ الإسلام على تنمية قوة الجسم بممارسة الرياضة قال ﷺ: " وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ، ألا إنّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ" مسلم
4/ تطبيق أسس الرعاية الصحية
1/ الوقاية: من كل مسببات الأمراض وعدم إهمال قواعد الصحة العامة.
2/ العلاج: أمر الإسلام بمعالجة الأمراض والتداوي صيانةً للبدن.
3 / التأهيل: (صحّة مؤهلة) استعداد الإنسان للقيام بالمهام والأعمال التي تتطلب القوة والصحة.
الأحكام والفوائد (4)
الأحكام
* وجوب الطهارة للحفاظ على الصحة الجسمية
* وجوب تقوية الصلة بالله لتحقيق الراحة النفسية
الفوائد
* اعتنى الإسلام بالصحة النفسية والجسمية للإنسان
* تتحقق الصحة الجسمية بالإعفاء من بعض الفرائض
إعداد الأستاذ ربيع رحماني متقن العلامة عبد القادر الياجوري قمار الوادي 2018